



**The impact of an active learning approach on some basic
basketball skills for students**

Lecture Doctor :Naseem Hussein Kadhim

na75hu@gmail.com

Received: 16-11-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

This research aims to identify the effect of an active learning program on students' learning of some offensive basketball skills. The researcher used the experimental method with two equivalent groups, employing pre- and post-testing, as it is suitable for the nature of the problem. The research population consisted of (30) third-year intermediate students at Al-Sahaf Al-Mutahhara Intermediate School for the 2025-2026 academic year, after excluding (5) students due to failing the same grade. The curriculum comprised (12) educational units, with four educational units for each skill, each lesson lasting (40) minutes, and one educational unit per week. One of the most important recommendations of the researcher is to generalize the use of this method in practical lectures for learning offensive basketball skills and other games. The most important conclusions reached by the researcher are that the active learning method is distinguished by its speed in learning and acquiring sports skills better and in less time. It also provided the opportunity to correct mistakes and improve performance through feedback from the teacher during the lesson, due to dividing the students into groups under the teacher's supervision.

Keywords: Educational approach, active learning method, basic skills

أثر منهج تعليمي بأسلوب التعلم النشط في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب

م.د. نسيم حسين كاظم

العراق. مديرية تربية بابل

na75hu@gmail .com

تاريخ استلام البحث 2025/11/16 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

يهدف البحث للتعرف على أثر البرنامج بأسلوب التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان بالقياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة المشكلة. تحدد مجتمع البحث بطلاب متوسطة الصحف المطهرة الصف الثالث متوسط للموسم الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهم (30) طالب بعد استبعاد (5) طلاب بسبب رسوبهم في نفس الصف , واستغرق المنهج على (12) وحدة تعليمية بواقع أربع وحدات تعليمية لكل مهارة حيث بلغت كل حصة تعليمية (40) دقيقة وبواقع وحدة تعليمية في كل اسبوع ومن اهم التوصيات التي خرج بها الباحث تعميم العمل في هذا الاسلوب في المحاضرات العملية لتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة والالعاب الاخرى اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هو تميز اسلوب التعلم النشط بسرعة تعلم واكتساب المهارات الرياضية بشكل افضل وبأقل وقت وكذلك وفرت الامكانية لتصحيح الاخطاء وتحسين الاداء من خلال التغذية الراجعة من قبل المدرس اثناء الدرس بسبب تقسيم الطلاب الى مجموعات وبإشراف المدرس.

الكلمات المفتاحية: منهج التعليمي، اسلوب التعلم النشط، المهارات الأساسية، كرة السلة

1-المقدمة:

تعد لعبة كرة السلة من الألعاب المعقدة التي تكون مهاراتها صعبة التعلم وخاصة مع المبتدئين وان عملية تعليم هذه المهارات ليس بالشيء السهل بل يتطلب من القائمين على العملية التعليمية جهد كبير من اجل إتقان المهارات التي تدرس بشكل مبسط مع طلبة المرحلة المتوسطة لذا فأن اختيار طريقة التدريس الفعالة وسيلة لتحقيق الأهداف المطلوبة لما لها من آثار في طبيعة تفكير الطلبة وقدرتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم وبين المدرس وهذا بدوره يؤدي إلى تطوير مهاراتهم بجوانبها المختلفة.

وان اسلوب التعلم النشط من أبرز اساليب التدريس الحديثة حيث يركز في هذا الاسلوب على مشاركة الطلبة الفعالة في الموقف التعليمي من خلال أنشطة فكرية وجسدية وأشراك الطلاب في الأنشطة التي تدفعهم للتفكير فيما يتعلمونه، من خلال مهام مثل التحليل والتركيب والتقييم، وليس مجرد الاستماع والتلقين. في المجال الرياضي، مما يجعل عملية التعلم بشكل أعمق وأكثر استدامة في سياق التعلم الحركي، وخاصة في لعبة كرة السلة، حيث لا يكفي إتقان الشكل الحركي للمهارة فقط، بل تتطلب فهم متى وكيف تستخدم هذه المهارة في اثناء اللعبة.

وعليه فان أساليب تدريس التربية الرياضية الحديثة تتجمع فيها أضواء علوم التربية الرياضية وهذه الأساليب لها دوراً مهماً في إعداد الطلبة. ولكي لا تبقى العملية التدريسية معتمدة على الأساليب التقليدية في تعلم المهارات وتطويرها، فلا بد من إيجاد رؤيا واضحة في إخراج درس التربية الرياضية، تعتمد على رفع مقدرة الطالب وفهمه للمهارات المطبقة اثناء الدرس مما تخلف وضعا يتلاءم مع طبيعة التطور العلمي والعلوم الحديثة الذي نراه في الساحة الرياضية.

من هنا تأتي أهمية البحث إلى تصميم وتطبيق منهج تعليمي بأسلوب التعلم النشط، وقياس مدى تأثيره في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، مقارنة بالأساليب التقليدية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل العلماء والخبراء والمختصين للتوصل الى نتائج متميزة في طرائق التدريس وأساليبها، لا تزال العملية التدريسية تعتمد على الأساليب القديمة والتقليدية في تعليم المهارات الحركية وتطويرها، ولاعتماد الكلي على المدرس في شرح المهارة وعرضها وملاحظة الطلبة أثناء التنفيذ وتصحيح الأخطاء ولقلة الوقت المخصص للتطبيق يجعل المدرس غير قادر على الإشراف على جميع الطلبة وتصحيح أخطائهم. وإيماننا من الباحث بان البحث العلمي هو الوسيلة العلمية لحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية لذا قام بتطبيق اسلوب تدريسي حديث لتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب متوسطة الصحف المطهرة - محافظة بابل

ويهدف البحث الى:

- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب

2-اجراءات البحث:

- 2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان الضابطة والتجريبية بالقياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

- تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث متوسط للموسم الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهم (35) طالب وتم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل لكل المجتمع ونسبة 100% حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتان متكافئتان (ضابطة - تجريبية) ولكل مجموعة (15) طالب وتم استبعاد (5) طلاب بسبب رسوبهم في الصف الثالث.

2-3 الوسائل والادوات المستخدمة بالبحث:

- المصادر والمراجع العلمية
- الاختبارات والمقاييس
- كمبيوتر نوع Dell عدد (1).
- كرات سلة عدد 6 كرة.
- شواخص ملعب عدد 6.
- ساعة توقيت عدد 2
- صافرة عدد 2.

2-4 وصف قياسات المتغيرات المبحوثة:

2-4-1 اختبار دقة التمرير بالدفع (التمريرة الصدرية)

الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار الى قياس دقة التمريرة الصدرية نحو الهدف. **الاجهزة والادوات المستخدمة:** كرة سلة، جدار أملس مرسوم عليه ثلاث دوائر متداخلة ذات مركز واحد مشترك، نصف قطرها على الترتيب من الدائرة الصغيرة الى المتوسطة ثم الكبيرة (18 بوصة، 45سم)، (38 بوصة، 98سم)، (58 بوصة، 150سم) مع ملاحظة سمك الخطوط (بوصة واحدة، 2.5سم) الحافة السفلى للدائرة الكبيرة ترتفع عن الارض بمقدار (3 قدم، 90سم) يرسم خط على الارض وعلى بعد (25 قدم، 7.5م) من الحائط ومواجهاً له بالنسبة للبنين. **طريقة اداء الاختبار:** عند اداء الاختبار يقف المختبر خلف خط الرمي المرسوم على الارض ويبدء الكرة وعند اشارة البدء يقوم المختبر بالتمرير بكلتا اليدين على الدوائر الثلاثة محاولاً اصابة الهدف.

شروط الاختبار:

- يتم اداء الاختبار بكلتا اليدين (التمريرة الصدرية).
- يجب ان يتم الاختبار من خلف الخط المرسوم على الارض.
- يحق للمختبر اخذ خطوة عند اداء التمريرة على شرط ان لا يجتاز الخط.
- للمختبر ان يؤدي عشر تمريرات.

التسجيل:

- تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة الصغيرة بثلاث نقاط.
- تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة المتوسطة بنقطتين.
- تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة الكبيرة بنقطة واحدة.
- في حالة اصابة الكرة لاحد خطوط الدوائر الثلاثة يحصل المختبر على الدرجات المخصصة للدائرة التي اصابته الكرة الخط الذي يمثل حدودها على الخطوط داخل مقاييس الدوائر.
- الحد الاقصى للدرجات التي يمكن الحصول عليها هو ثلاثون درجة.

2-4-2 اختبار الطبطبة:

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة بشكل متعرج.
الادوات اللازمة: كرة سلة، ساعة توقيت، (6) شواخص
الاجراءات: رسم خطين للبداية والنهاية ويوضع الشاخص الاول بمسافة (5) اقدام 1.50م من نقطة البداية وتكون المسافة بين الشواخص 8 اقدام 2.40م.
وصف الاداء: يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة وعند سماع اشارة البدء يقوم بالطبطبة المستمرة بين الشواخص ذهابا وايابا الى ان يتجاوز خط البداية حيث يحسب الزمن منذ لحظة صدور الامر بالبدء الى ان يتجاوز خط البداية بعد العودة.
التسجيل: يحسب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر العمل المطلوب ويسجل له الزمن الذي استغرقه في الاداء.

2-4-3 اختبار التهديد من الحركة السلمية بعد اداء الطبطبة:

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى تقييم مستوى دقة التهديد بعد اداء مهارتي الطبطبة والثلاثية، يعد هذا الاختبار من اختبارات التوافق الحركي والمهاري بعمل الذراعين والرجلين.
الاجهزة والادوات المستخدمة: كرة سلة، هدف كرة سلة.
طريقة اداء الاختبار: يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء الثلاثية، ثم التهديد، ويتم التهديد بإحدى الطرق التي يحددها المدرب وهي كما يلي:
التهديد السلمي من الاسفل.
التهديد السلمي من الاعلى.
التهديد الخطافي.
شروط الاختبار:

- يمنح المختبر (10) محاولات لكل نوع من انواع التهديد.
 - يشترط اداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني.
 - الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة او الثلاثية لا تحسب من ضمن الاهداف المسجلة في المحاولات العشرة.
- التسجيل:**

- يحسب لكل محاولة ناجحة في التهديد نقطة واحدة.
- اعلى نقاط يحصل عليها المختبر هي (10) نقاط لكل نوع من انواع التهديد.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة البحث وكان الهدف منها للتعرف على المنهج التعليمي ومدى ملائمتها لعينة البحث وكذلك للتعرف على صعوبة أو سهولة الاختبار وملائمتها لعينة البحث ومدى ملائمة طبيعة التمرينات الموضوعة لمستوى عينة البحث يوم الخميس المصادف 2025/10/2.

2-6 الاختبار القبلي:

أجرى الاختبار القبلي لعينة البحث يوم الخميس 2025/10/2 الساعة التاسعة صباحاً، وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من ناحية المكان والزمان والادوات المستعملة من أجل تحقيق ظروف مشابهة وضمان توافرها في الاختبارات البعدية.

2-7 التجانس والتكافؤ للمجموعتين:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية لمتغيرات البحث المدروسة، ومن أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث عمل الباحث على التحقق من تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق بدراسة البحث وكما هو مبين في الجدول (1) و(2)

جدول (1) بين تجانس مجموعتي البحث

نوع الدلالة	التجانس		وحدة القياس	القياس	ت
	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة F			
غير معنوي	0.354	0.241	كغم	كتلة الجسم	1
غير معنوي	0.084	0.154	سم	الطول	2
غير معنوي	0.514	1.058	شهر	العمر	3
حجم العينة (30) وعند مستوى دلالة (0.05)					

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المبحوثة

ت	القياس	وحدة القياس	التكافؤ		نوع الدلالة
			قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)	
1	المنافسة الصدرية	درجة	0.42	0.85	غير معنوي
2	الطبطبة	ثانية	0.35	0.72	غير معنوي
	التهديف من الحركة السليمة بعد اداء الطبطبة	درجة	1.98	0.21	غير معنوي
حجم العينة (30) ود مستوى دلالة (0.05)					

يبين الجدول (1) تجانس عينة البحث وجدول (2) التكافؤ لعينة البحث وإن قيم (f) و (t) المحسوبة بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05) وحجم العينة (30) مقسومة إلى (15) طلاب لكل مجموعة ومن خلال مشاهدة النتائج لقيمة (f) و (t) ومستوى الدلالة لوحظ أن كل قيم (Sig) في المتغيرات القياس القبلي هي أكبر من مستوى دلالة (0.05) قد ظهرت غير معنوية، من هذا نستدل على أن المجموعتين متجانستان ومتكافئتان في اختبارات القياسات القبليّة للبحث.

2-8 التجربة الرئيسة:

تم البدء بالتجربة الرئيسة في يوم الاربعاء الموافق (2025/10/8) والانتهاؤها منها في يوم الاربعاء الموافق (2025/1/7).

ولأجل اتباع الطرق العلمية السليمة للوصول الى ادق النتائج لحل مشكلة البحث ومن اجل تحقيق اهداف البحث وبعد التأكد من سلامة جميع الإجراءات المنفذة وصحتها بما فيها المعاملات العلمية لاختبارات المتغيرات المبحوثة، تم التطبيق العملي والميداني على عينة البحث المتمثلة بطلاب الصف الثالث متوسط للعام الدراسي 2025-2026 كما قام الباحث بإعداد مجموعة من التمرينات بهدف تطوير الاداء المهارى للمجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة فتدربت بالتمرينات الاعتيادية الموضوعة من قبل استاذ المادة طريقة المحاضرة، وقد عمد الباحث في وضع هذه التمرينات مراعيًا ما يأتي:

- تنوع التمرينات لتجنب شعور الطلاب بالملل.

- التدرج من السهل الى الصعب.

- الفروق الفردية.

2-9 البرنامج التعليمي:

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للعمل على أداء حركة محددة، حيث يساعد الطلاب بعضهم البعض في تحسين الأداء. وكذلك تقديم تحدٍ بسيط، مثل أداء حركة جديدة وترك الطلاب يكتشفون طريقة تنفيذها بأنفسهم. وعقد جلسة قصيرة بعد كل نشاط لمناقشة الملاحظات ومشاركة الأفكار. تقديم مواقف تتطلب التفكير، مثل "كيفية تحسين الطبطبة وإداء مهارة التصويب السلمي". وقام الباحث باستخدام الفيديوهات التعليمية لتوضيح المهارات. وتصوير أداء الطلاب لتحليل الحركات وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين، واستغرق المنهج على (12) وحدة تعليمية بواقع أربع وحدات تعليمية لكل مهارة حيث بلغت كل حصة تعليمية (40) دقيقة وبواقع وحدة تعليمية في كل اسبوع

وفي ما يلي شرح مفصل عن تطبيق اسلوب التعلم النشط لكل مهارة من المهارات المبحوثة، (نموذج درس للمهارة الأولى - المناولة الصدرية)

الدرس الأول: التعريف والممارسة الموجهة

الوقت	نوع النشاط	اسلوب التعلم النشط
5 د	شرح ما اهمية المناولة الصدرية	حوار مفتوح (عصف ذهني)
5 د	عرض نموذج للمهارة مع قيام المدرس بشرح اجزاء المناولة الصدرية	اداء الحركة من قبل المدرس امام الطلاب
10 د	تقسيم الطلاب الى مجموعتين متقابلتين المسافة بينهم 3 أمتار وقيام الطلاب بأداء المهارة	التعلم التعاوني التعلم بالأقران
5 د	جمع الطلبة وفتح باب السؤال والجواب والمناقشة حول الاخطاء الشائعة والتعرف على كيفية تصحيح الاخطاء	تغذية راجعه
10 د	قيام الطلاب بأداء المهارة مرة اخرى	التعلم التعاوني
5 د	يقوم الطالب بتحديد نقاط نجاحه ونقاط ضعفه لكي يتم تحسينها في ادائه	التأمل

الدرس الثاني: تطبيق المهارة في محطات يعاد هذا الدرس مرة أخرى في الدرس الثالث

الوقت	نوع النشاط	اسلوب التعلم النشط
5 د	مراجعة سريعة لأجزاء المهارة الصدرية	تغذية راجعة
20 د	تقسيم الطلاب الى محطات تعلم (5 د) لكل محطة المحطة ١: تمرير باليدين إلى الحائط مع التركيز على الدقة. ٢: تمرير مع شريك ثم التحرك بعد التمرير. ٣: تمرير من مسافات مختلفة (2، 3، 4 م). ٤: لعبة مصغرة "من يرتكب أقل أخطاء في التمرير"	التعلم التعاوني
10 د	لعبة جماعية (4 ضد 3) مع شرط استخدام المناولة الصدرية فقط في التمرير	لعبة حماسية
5 د	يقيم الطالب أدائه في المحطات باستخدام قائمة معايير بسيطة	تقويم ذاتي

الدرس اربع: تطبيق المهارة في مواقف شبه تنافسية

الوقت	نوع النشاط	اسلوب التعلم النشط
5 د	مراجعة سريعة لأجزاء المهارة الصدرية من خلال عرض الاداء الصحيح للمهارة من قبل الطلبة	تغذية راجعة
20 د	يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة، كل مجموعة تنفذ سلسلة تمرير مع تحريك الكرة من منطقة لأخرى، يليها منافسة بين المجموعات في السرعة والدقة مشاريع صغيرة	منافسة ايجابية بين الطلاب
10 د	لعبة جماعية (3 ضد 3) مع شرط استخدام المناولة الصدرية فقط في التمرير في مساحات صغيرة	التعلم التعاوني التعلم من خلال اللعب
5 د	ما هو أصعب جزء بالمهارة وكيف استطاع الطلبة التغلب عليها	حوار مفتوح

يُطبق الأسلوب نفسه مع مهارتي الطبطبة والتصويب السلمي، مع الاخذ بنظر الاعتبار التدرج من السهل إلى الصعب، ومن الثبات إلى الحركة، ومن الفردي إلى الجماعي)

2-10 الاختبار البعدي:

أجريت الاختبارات البعدية يوم الأربعاء بتاريخ (2026/1/7) وقد حرص الباحث على توفير نفس ظروف الاختبارات القبلية من ناحية المكان والزمان والوسائل والادوات المستعملة والطريقة التي اتبعت عند تنفيذ الاختبارات القبلية.

2-11 الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS) لاستخراج نتائج البحث.

3- عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

3-1 عرض وتحليل نتائج المهارات المبحوثة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الجدول (3) يبين المعالم الاحصائية وقيم (t) للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±			
المناولة الصدرية	درجة	9.733	1.437	14.800	1.424	9.406	0.000	معنوي
الطبطة	ثانية	0.196	0.010	0.140	0.010	13.806	0.000	معنوي
التهديف من الحركة السلمية بعد اداء الطبطة	درجة	2.133	0.639	4.933	0.593	11.523	0.001	معنوي
عند درجة حريه 14 ومستوى دلالة 0.05								

يتبين من الجدول (3)، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات قيد البحث، ولصالح الاختبار البعدي، حيث ان مستوى الدلالة اقل من (0.05) وهذا يدل على ان هناك تأثير للبرنامج التعليمي ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول (4) يبين المعالم الاحصائية وقيم (t) لعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±			
المناوله الصدرية	درجة	9.866	1.245	12.000	0.755	6.631	0.001	معنوي
الطبطة	ثانية	0.203	0.007	0.161	0.010	12.860	0.022	معنوي
التهديف من الحركة السلمية بعد اداء الطبطة	درجة	1.866	0.516	3.533	0.743	7.906	0.000	معنوي
عند درجة حريه 14 ومستوى دلالة 0.05								

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات قيد البحث، ولصالح الاختبار البعدي، حيث ان مستوى الدلالة اقل من (0.05) مما يدل على وجود فرق بين الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبارات البعديه.

2-3 عرض وتحليل المهارات المبحوثة بين الاختبار البعدي للمجموعات البحث:

الجدول (5) يبين قيم (t) للعينات غير المترابطة ومستوى الدلالة بين الاختبارين البعدي

للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة والتجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س-	ع±	س-	ع±			
المنافسة الصورية	درجة	14.800	1.424	12.000	0.755	6.725	0.000	معنوي
الطبطة	ثانية	0.140	0.010	0.161	0.010	5.408	0.001	معنوي
التهدف من الحركة السلمية بعد اداء الطبطة	درجة	4.933	0.593	3.533	0.743	5.700	0.000	معنوي
عند درجة حريه 28 ومستوى دلالة 0.05								

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية لكون مستوى الدلالة بلغ (0.001) وهو اقل من (0.05) مما يؤكد هذا التطور الحاصل للمجموعة التجريبية نتيجة البرنامج التعليمي

3-3 مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول (3) (4) (5) على التوالي هناك تطور ملحوظ في المهارات المبحوثة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ويتضح ايضا هناك تطور واضح في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. اما نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كشفت النتائج عن تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية في جميع المهارات المدروسة بعد تطبيق برنامج التعلم النشط ويعزو الباحث ذلك الى فاعلية البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم النشط، اذ يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة في المحاضرة لتعليم المهارات ومناقشة الطلاب فيما بينهم وتصحيح الاخطاء والإشراف على تنفيذها له الأثر الواضح في عملية التعليم المهاري والوصول الى المستوى الجيد من التعلم في المجموعة التجريبية اكبر منه في الضابطة وكذلك للتدريس الذي درست به المجموعة التجريبية وبزيادة عدد التكرارات في التمارين لما له اثر في اكتساب المبادئ الأولية للمهارات وانتقالها بشكل جيد لان " المتعلم يحتاج الى محاولات متكررة لإنجاز المهارة بنجاح".

كما ان لتصحيح الخطأ من قبل الباحث أثر كبير في تعلم الطلاب للسيطرة والتحكم بالكرة مما قلل من حدوث الخطأ نتيجة للإحساس والتوافق الجيد، وبما ان التدريس يدعو الى تقسيم الصف الى مجموعات أصغر عدداً من المجموعة الواحدة يتيح الفرصة أمام الطلاب من ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل فيه عنصر التشويق والحماس.

واعطاء الطالب الواحد فرصة كبيرة في المرات على التمارين والملاحظة الجيدة من قبل المدرس لها والحصول على فرصة التكرار في المهارات ولا سيما في التصويب إذ تحصل اللاعبة على فرصة إصابة الهدف لأكثر من مرة مما يزيد من التغذية الراجعة للوصول الى درجة عالية من التعلم وتثبيت المهارات بوقت وجهد اقل.

ان أنشطة التعلم بهذا الاسلوب مثل التدريب على المهارة في مواقف لعب صغيرة ومتنوعة ومختلفة مما يكون مخطط حركي أكثر ثراء ومرونة مما يسهل استدعاء المهارة وتطبيقها في مواقف جديدة ومختلفة.

ان التواصل والتفاعل المستمر بين الطلاب خلال الأنشطة النشطة يحسن المعالجة للمعلومات الحركية والزمانية-المكانية في اللعبة وكذلك مواقف الألعاب المصغرة تطرح مشكلات حقيقية تتطلب من المتعلم حلاً، مما ينمي الذكاء والتفكير الناقد.

ودراسة (Turner & Martinek) وجدت أن لاعبي كرة السلة المتعلمين بأسلوب التعلم النشط كان أسرع في اتخاذ القرار الصحيح خلال تطبيق المهارات واثناء المباريات.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-حققت التمرينات اسلوب التعلم النشط للمجموعة التجريبية تطوراً أفضل في المهارات الاساسية بكرة السلة.
- 2-ان لأسلوب التعلم النشط دور مهم في عملية التعلم وخصوصاً مع هذه المرحلة العمرية مما يعطيهم الفرصة الكافية للعب والتنافس فيما بينهم من دون ملل.
- 3-يتميز اسلوب التعلم النشط بسرعة تعلم واكتساب المهارات الرياضية بشكل أفضل وبأقل وقت.
- 4-التعلم النشط وفر الامكانية لتصحيح الالخطاء وتحسين الاداء من خلال التغذية الراجعة من قبل المدرسين اثناء الدرس بسبب تقسيم الطلاب الى مجموعات وبإشراف مدرس لكل مجموعة.

4-2 التوصيات:

- 1-تعميم العمل في هذا الاسلوب في المحاضرات العملية لتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة.
- 2-إجراء دراسات مماثلة لهذه الطريقة في تعلم مهارات رياضية أخرى.

المصادر

- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم: كرة السلة، ط2، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1999.
- علي سموم الفرطوسي: الاختبارات الوظيفية والعقلية والمهارية لانتقاء الناشئين في كرة السلة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017.
- عدنان جواد، وآخرون: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي في البصرة، العراق، 1998.
- حسن السيد معوض؛ كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2019). Motor learning and performance. Human Kinetics.
- Gréhaigne, J. F., Richard, J. F., & Griffin, L. L. (2005). Teaching and learning team sports and games. Routledge.
- Turner, A. P., & Martinek, T. J. (2019). "Teaching games for understanding: A model for preservice teacher education." Journal of Physical Education, Recreation & Dance